

صفة لحية النبي ﷺ الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

وقد جاء اعفاء اللحية ذكره في خصال الفطرة في حديث عائشة عند مسلم رحمه الله تعالى وفيه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خصال الفطرة عشر وذكر منها اعفاء اللحية واعفاء اللحية جاء في نصوص كثيرة جاء في ذلك حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه حديث ابن عمر الذي في الصحيحين ان اسمه قال انهكوا الشوارب واعفوا اللحي انهكوا الشوارب واعفوا اللحي. وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه جزوا الشوارب وارخوا اللحي خالفوا المشركين وجاء ايضا ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان له لحية كثرة كثيرة كما جاء في صحيح مسلم عن جابر ابن السمرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثير اللحية كان كثير اللحية. وجاء عند احمد من حيث علي ابن طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كث اللحية وجاء ايضا عن ابن عباس واصفا نبينا صلى الله عليه وسلم ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملأت لحيته قد ملأت لحيته ما من هذا الى هذا حتى كادت تملأ نحره هكذا كانت لحية نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان كث اللحية كثير اللحية تملأ من هذا الى هذا يقول ابن حتى تملأوا نحره وكما قال خباب كما في صحيح البخاري قال قلنا له كيف كنتم تعرفون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كنا نعرف قراءته اضطراب اضطراب لحيته. فهذا هو هدي نبينا صلى الله عليه وسلم انه اعفى لحيته وامر باعفائها وامر بارخائها وامر بارجاءها او امر بتوفيرها وتكثيرها وهذا كله دليل على اهمية تربية وعفاء واطلاق اللحية